

AL-ITTIHAD (الثمن ١٠٠ بروطة) מחיר 150 פר׳



١٠ شباط ١٩٥٩
٢ شعبان ١٣٧٨
2 אדר א׳ 5719
10.2. 1959
No 83 Vol XV
العدد ٨٣ السنة الخامسة عشرة

كلمة الاتحاد

حيال قرار مركز المباي بقبول العمال العرب في الهستدروت

قرار وسؤال ...

النضال الطويل الذي شنه العمال العرب في اسرائيل بتأييد العمال اليهود الواعين وعلى رأسهم الحزب الشيوعي الاسرائيلي لوضع حد للتمييز القومي الجائر في الهستدروت تجاه العمال العرب، والتأييد الواسع الذي لقيه هذا النضال من حركة الطبقة العاملة العالمية، اضطر قيادة المباي هذا الاسبوع الى اتخاذ قرار بفتح ابواب الهستدروت امام العمال العرب.

ونص قرار مركز المباي الذي اتخذ باكثرية ٥٤ صوتا مقابل ١٤ على عرض اقتراح على مجلس الهستدروت، الذي يفتتح اليوم، بقبول العمال العرب بعضوية كاملة واجراء الترتيبات لتنفيذ قرار تنظيم العمال العرب.

فالقيادة الهستدروتية وخاصة المباي منها، لم تجد لها مناصا، في مطلع هذه السنة الانتخابية من تجاهل طلب العمال العرب العادل بحق التنظيم النقابي لحماية مصالحهم الحيوية والنضال الى جانب العمال اليهود من اجل حقوقهم المهضومة.

وزاد في حراجة موقف قيادة الهستدروت من قضية العمال العرب ضغط حركة الطبقة العاملة العالمية الذي عبر عنه شاريت في مركز المباي بقوله ان وجود العرب خارج الهستدروت قد جعل وضعنا صعبا في تفسير قضيتنا في الخارج.

ولكن من كل مكان تردنا الانباء عن تزايد حملة طرد العمال العرب من اماكن عملهم.

والسؤال الذي نوجهه، في هذا اليوم الذي يلتئم فيه مجلس الهستدروت، الى قادة المباي، هو كيف تتفق هذه السياسة الجائرة، سياسة ملاحقة العمال العرب وما يعلنه قادة المباي في قرارهم بتأييد قبول العمال العرب متساوي الحقوق بعضوية كاملة ؟!

ان لدينا نحن العرب مثل شعبي يقول «المكتوب يُقرأ من عنوانه»... فلو كانت هناك نية مخلصة نحو العمال العرب لغيرت قيادة الهستدروت نظرتها العنصرية تجاه العمال العرب ولتوقفت حوادث طردهم من اعمالهم.

ولكن شيئا من هذا لم يحدث..

ولذلك فليست القضية ان صحيفة «الاتحاد» هي التي تزعزع

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢و٣)

حكومة بن غوريون تعتدي على دمقراطية السلطات المحلية

وتقر قانون انتخاب رؤساء السلطات المحلية انتخاباً شخصيا

القدس - باكثرية الاصوات اقرت الحكومة قانون انتخاب رؤساء المجالس البلدية والمحلية انتخاباً شخصيا. وستتقدم الحكومة بهذا القانون الذي هو مساس خطير بالدمقراطية، الى الكنيست في الاسبوع القادم.

والقانون جرى وضعه بمبادرة وارشاد بن غوريون بعد ان فشلت محاولة تغيير طريقة الانتخابات الدمقراطية النسبية للكنيست. وقصد به ان يكون حلقة من حلقات التآمر والاعتداء على الدمقراطية وذلك بانه يضعف مقاومة الهيئات المحلية ويحولها الى اجهزة استشارية للرئيس.

وهذا القانون البنغوريوني الجديد يمنح صلاحيات ديكتاتورية واسعة لرئيس المجلس منها انه يزوده بحق النقض (الفيتو) على كل قرار لا يروق في عينه كما يخوله صلاحية تعيين نوابه وتعيين الموظفين ورفضهم، ويمنحه صلاحية تقديم الميزانية دون اي بحث سابق بينما تقتصر صلاحية المجلس على تخفيض بنود النفقات في الميزانية فقط.

وقد عارض الوزراء المباميون والاحدوت هعبودا في القانون. ويتوقع ان تصوت كتلتا هذين الحزبين ضد القانون عند بحثه في الكنيست.

غير ان بن غوريون لا يأخذ هذا بادق اعتبار فهو معتمد على تأييد الصهيونيين العموميين وقد جرت اتصالات بينه وبينهم في هذا السبيل. والصهيونيون العموميون مستعدون للموافقة عليه. فهم قد تمكنوا منذ الانتداب البريطاني، وبمساعدة ذلك الانتداب، على التركز والسيطرة في عدد من المدن والمجالس المحلية، وهم يرون ان القانون الجديد يمكنهم من مواصلة السيطرة على تلك المراكز بل ويتوقعون زيادتها.

ولكن الجدير بالذكر هو موقف زعامتي المبام والاحدوت هعبودا. فاتصال بن غوريون بالصهيونيين العموميين واعتماده عليهم يشير بوضوح متناه الى ان بن غوريون مستعد لقبول تأييد المبام والاحدوت هعبودا في كل ما يتفق ورغباته ومشاريعه اما اذا رأى في موقفهما اي تناقض معه فهو يتخلى عنهما ويذهب الى الصهيونيين العموميين. وهذا يدل، بوضوح ايضاً، على المضار التي يجلبها وجود هذين الحزبين في الحكومة.

ان بن غوريون يحتاج المبام والاحدوت هعبودا لكسب تأييد «يساري» لبرامجه العدوانية ومشاريعه المعادية للدمقراطية، الامر الذي يؤكد تفاهة ما يزعمه زعماء هذين الحزبين من انهم موجودون في الحكومة «لاصلاح الوضع من الداخل».

ان القانون البنغوريوني الجديد عدوان صارخ على الدمقراطية وحلقة في سلسلة المؤامرات لتغيير الانتخابات ومن الضروري التجند لافشاله وصد المؤامرة.

لجنة الهدنة تندد باسرائيل

همرشولد: لم تكن هناك اي مطاردة لمتسللين

القدس - اعلن هنا ان بن غوريون استعرض في جلسة الحكومة هذا الاسبوع حادث اجتياز دورية اسرائيلية الحدود على مقربة من رفح واغتيال امرأة وصبية وجرح امرأة اخرى.

واصدر ناطق بلسان الجيش الاسرائيلي بيانا عن الحادث جاء فيه انه «اثناء مطاردة متسللين وصل الحرس الاسرائيلي الى مخيم بدو خارج الحدود. وقد سلك الضابط خلافاً للتعليمات حينما اجتاز مع رجاله الحدود واستمر في اطلاق الرصاص داخل المنطقة المصرية وسيقدم الى المحكمة على هذا».

وكانت لجنة الهدنة المشتركة التي بحثت في الحادث قد ادانت اسرائيل على هذا العدوان.

وقد تقدمت الجمهورية العربية المتحدة بشكوى الى رئيس دورة مجلس الامن في هذا الشهر، اركادي سوبوليف (الاتحاد السوفياتي). ذكرت فيها ان قوات هيئة الامم قد وجدت الفرقة الاسرائيلية بينما كانت لا تزال في الاراضي العربية.

وصرح سكرتير الأمم المتحدة، همرشولد، ان التقارير التي وصلته لا تتفق مع زعم اسرائيل بان الحرس الاسرائيلي كان يطارد متسللين عربا. وقال ان تقرير قوة الطوارىء الدولية يشير انه لم تكن هناك اي مطاردة لمتسللين ابداً.

الهند تقاوم الكتل العدوانية

دلهي - افتتح رئيس جمهورية الهند الدورة المالية البرلمانية أمس. وقال ان الحكومة الهندية تواصل سبيل مقاومة الكتل العدوانية، والعمل من اجل تخفيف التوتر الدولي.

وقال ايضاً ان الهند تذكر بأسف انه على الرغم من المفاوضات الجارية في جنيف بشأن وقف التجارب النووية فانه ليس هنالك تقدم ملموس في هذه المسألة.

تفاقم البطالة في بريطانيا

لندن - تتعرض بريطانيا الى ازمة بطالة شديدة وذكرت يونايتد برس ان الاشهر القليلة القادمة ستشهد اعلى نسب في البطالة شهدتها بريطانيا منذ ربع قرن وقد يصل عدد العاطلين عن العمل الى ٦٠٠ الف شخص. ويثير هذا الوضع قلقاً شديداً في اوساط حكومة المحافظين فبريطانيا على ابواب انتخابات عامة.

العربي المستعمر: زيح من الدرب انت تعرقل العمل

من مجلة «الاوقات الجديدة» السوفياتية

مساعدة اقتصادية وتكنيكية يقدمها الاتحاد السوفياتية للعراق

بغداد - اعلن في بغداد ان الاتحاد السوفياتي قد وافق مبدئياً على تقديم مساعدة اقتصادية وتكنيكية للعراق. كذلك وافق الاتحاد السوفياتي على تدريب عراقيين في المعاهد التكنيكية وفي المشاريع الصناعية في الاتحاد السوفياتي.

وسيقوم وفد عراقي بزيارة الاتحاد السوفياتي قريباً لاجراء محادثات اضافية وللتوقيع على اتفاق في هذا الشأن.

ولقد عاد الوفد السوفياتي، الذي وصل الى بغداد في ٤ يناير الى موسكو.

مؤتمر شباب آسيا وافريقيا يقرر:

اقامة اتحاد دائم لشباب آسيا وافريقيا

١٥ ايار يوم تضامن مع اللاجئين العرب

القاهرة - انهى مؤتمر شباب آسيا وافريقيا الذي عقد في عاصمة الجمهورية العربية المتحدة، هنا، اعماله واتخذ المؤتمر قرارات منها تأييد حق الشعب العربي الفلسطيني واعلان يوم الخامس عشر من ايار يوماً لتأييد حق اللاجئين العرب في العودة الى وطنهم يحتفل به في البلاد الآسيوية والافريقية.

واتخذ المؤتمر قرارات عديدة بينها بيان اختتام المؤتمر الذي يعرب عن تأييد مبادىء باندونغ ويدعو الى توثيق عرى تضامن الدول الآسيوية الافريقية ويطالب بجلاء القوات الاجنبية من كل الدول ويندد بالتمييز العنصري ويعلن مقاومة سياسة الحرب الباردة والاحلاف العسكرية العدوانية ويدعو الى بذل كل الجهود للتغلب على كل القضايا التي خلقها الاستعمار.

وقرر المؤتمر الذي اشتركت فيه وفود شباب ٣٤ دولة آسيوية وافريقية، اقامة اتحاد دائم لحركات الشباب في آسيا وافريقيا يكون مقره القاهرة. وقد عينت لجنة موقتة لوضع دستور لهذا الاتحاد كما اعلن القرار ان المكتب الذي سيقام لهذا الاتحاد سيعمل على تنفيذ قرارات المؤتمر.

مقال محموم لفكري اباظه

وقد استغل رئيس تحرير مجلة المصور، فكري اباظة، انعقاد المؤتمر وكتب مقالا حرض فيه على المعسكر الاشتراكي وحذر المشتركين في المؤتمر من «نوايا المعسكر الروسي»!! وبهذا انضم فكري اباظة الى الاقلام المأجورة من امثال مصطفى وعلي امين (اخبار اليوم) ومحمد حسنين هيكل (الاهرام) في موجة التحريض على الاتحاد السوفياتي صديق الشعب العربي وشعوب آسيا وافريقيا الصدوق.

واذاع راديو موسكو تعليقاً على مقال اباظة المحموم وقال ان فكري اباظه يتهم المعسكر الاشتراكي «بعدم الثبات على الصداقة لشعوب آسيا وافريقيا. غير ان هذه التهمة يجب توجيهها الى فكري اباظة نفسه. فهو الذي زار الاتحاد السوفياتي وقال ان كل ما فيه هو لخدمة الانسان وقضية السلام والصداقة بين الشعوب. وهو الذي قال، حينما تركت الجمهورية العربية تركت قطعة من قلبي وها انا اعود من موسكو وقد تركت فيها قطعة من قلبي ايضاً». وقال راديو موسكو، اليس هذا عدم ثبات؟ غير ان شباب آسيا وافريقيا قد خبروا الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي وراوا فيه صديق نضالهم البطولي ضد الاستعمار ورأوا فيه المؤيد المثابر لحقوقهم في الحياة الحرة الكريمة ولن تفيد مقالات اباظة في تغيير هذا الامر.

١٠ فرنسيين يصابون بجراح

الجزائر - انفجرت في مدينة اورليانزميل قنبلة ادت الى إصابة ١٠ من الفرنسيين بجراح خطيرة. ومعروف ان رئيس حكومة فرنسا يزور الجزائر حاليا...

صحيفة المانية غربية تقول:

وضع الدول الغربية فى المسألة الالمانية كوضع طيور فى قفص مغلق

واشنطن - وصل الى واشنطن وزير الخارجية الامريكية، دالس، وقال: ان الدول الغربية مصممة على البقاء في برلين وانها اتفقت على خطة عمل موحدة.

وكان دالس قد اجتمع قبل عودته، برئيس حكومة المانيا الغربية، اديناور ووزير خارجيته فون برانتانو. واعلن دالس قبل عودته للصحفيين، ان الغرب لن يوافق على التنازل ما لم يكن هنالك تنازل من الجانب الآخر. وقال انه راض جداً عن زيارته لاديناور فقد اتضح ان وجهات النظر متماثلة وخاصة في القضية الالمانية.

ومثل هذا القول قاله ناطق بلسان حكومة اديناور، وقد اضاف هذا الناطق ان «رؤساء الحكومات الغربية قد اتفقوا على عقد مؤتمر لوزراء خارجيتهم في منتصف آذار القادم تمهيداً لمؤتمر شرقي غربي» وقال ناطق امريكي «اننا لن نوافق على ان يتسلم ممثلو المانيا الشرقية امكنة السوفياتيين في مراقبة مداخل برلين».

وذكرت رويتر عن مؤتمر وزراء خارجية الدول الغربية انه «لتنسيق وجهات النظر بين حكومات امريكا وبريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية قبل عقد مؤتمر غربي، شرقي في الربيع القادم».

وعلى الرغم من اقوال دالس وتأكيده بان العلاقات طيبة جداً في المعسكر الغربي فان صحيفة «جنرال انتسيجر» الصادرة في بون كتبت تقول حينما يجيء دالس الى اوروبا فهذا دلالة على ان الوضع في المعسكر الغربي مقلق، فدالس قد جاء في محاولة لتسوية الخلافات السائدة بين الدول الغربية في القضية الالمانية. ولكن هذه المهمة ليس يسيرة ابداً. فوضع الدول الغربية في القضية الالمانية اشبه بوضع طيور في قفص مغلق.

واذاعت «اسوشيتدبرس» ان المتحدثين الرسميين في بون قد اعترفوا بان هناك خلافات كثيرة في الرأي بين الدول الغربية بشأن الموقف من المقترحات السوفياتية بشأن برلين والقضية الالمانية ولكنهم زعموا ان هذه الخلافات لا ترتفع الى مرتبة الشقاق.

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٨)

١٢٥٠ مليون دولار مساعدة سوفياتية جديدة للصين الشعبية

موسكو - اذاع راديو موسكو ان اتفاقاً جديداً للتعاون بين الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية قد عقد امس الاول في موسكو ووقعه رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي نيكيتا خروشتشوف ورئيس حكومة الصين الشعبية تشو ان لاي.

ويتضمن هذا الاتفاق تقديم قرض سوفياتي للصين الشعبية بمبلغ ٥ مليارات روبل (١٢٥٠ مليون دولار). وذلك لتقديم الاجهزة التكنيكية والمساعدة التكنيكية وسيقوم الاتحاد السوفياتي ببناء ٧٨ مشروعاً صناعياً هاماً في الصين، ولا سيما في صناعة المعادن، والكيمياء، والمناجم، واستخراج البترول، وتوليد الكهرباء.

ومنذ سنة ١٩٥٠ حتى الآن قدم الاتحاد السوفياتي للصين ٢٤٥٥ مليون روبل قروضاً لمدد طويلة، وذلك على الاخص لاقامة ١١ مشروعاً صناعياً.

مفاجأة وقلق كبيران فى واشنطن من التعديل الوزارى فى حكومة العراق

يؤخذ من الانباء ان التعديلات الوزارية في العراق كانت مفاجأة كبرى لواشنطن. وان هذه التعديلات قد زادت في قلق وزارة الخارجية الامريكية. ففي الاسبوع الماضي اجرى رئيس الحكومة العراقية، عبد الكريم قاسم، تعديلا في حكومته فعين ٨ وزراء بدلا من الوزراء الستة الذين قبلت استقالاتهم.

وقد اعلن من هذا التعديل في بيان اصدره مجلس السيادة ورئيس الوزراء جاء فيه انه وفقاً للمصلحة العامة وبناء على توصية رئيس الوزراء جرت الموافقة على فصل الدكتور محمد صلاح محمود، وزير الصحة، ومحمد صديق شنشل، وزير الارشاد، والشيخ بابا علي، وزير المواصلات، والدكتور عبد الجبار جومرد، وزير الخارجية، وناجي طالب، وزير الشؤون الاجتماعية، وفؤاد الركابي وزير التطوير.

كما تقرر تعيين الدكتور محمد عبد الملك الشواف وزيراً للصحة وهاشم جواد وزيراً للخارجية (وكان مندوباً لبلاده في هيئة الامم المتحدة) ومحي الدين عبد الحميد وزيراً للمعارف والثقافة، وعبد الوهاب امين وزيراً للشؤون الاجتماعية وطلعت الشيباني وزيراً للتطوير وحسن الطالباني وزيراً للمواصلات والاشغال العامة وفؤاد عارف وزيراً للدولة، وحسين جميل وزيراً للارشاد.

الحكم باعدام عبد السلام عارف

بغداد - حكمت المحكمة العسكرية العليا الخاصة هنا على العقيد الركن المتقاعد عبد السلام عارف بالاعدام.

وجاء في قرار المحكمة ان المحكوم عليه لم يكن من اوائل الضباط الذين كانوا يعملون سراً في اوساط الجيش للثورة وان رئيس الحكومة الحالي، عبد الكريم قاسم، هو الذي ضمه الى حلقة الضباط الاحرار.

وقد جرمت المحكمة عبد السلام عارف بمحاولة اغتيال عبد الكريم قاسم وبعدم اطاعة الاوامر برفضه قبول منصب سفير في المانيا الغربية. وبرأت المحكمة عبد السلام عارف من تهمة الاتصال بحزب البعث.

واوصت المحكمة في قرارها بان يخفف عبد الكريم قاسم الحكم من المحكوم عليه.

وطنيون عراقيون

يتوجهون لعبد الناصر بوقف حملة التحريض على العراق

بغداد - قدمت نقابات المحامين واصحاب المهن الحرة والمعلمين والادباء العراقيين مذكرة الى الرئيس جمال عبد الناصر تطالبه فيها بوقف حملة الارهاب التي تشن في مصر وسوريا على القوى الدمقراطية.

واحتج مقدمو المذكرة في مذكرتهم على حملة التحريض التي تشن في القاهرة على العراق.

وجاء في المذكرة، «اننا نستنكر بشدة الحملة العنيفة التي جاءت متسقة مع الاهداف الاستعمارية والصهيونية ونطالب بوقفها حالا والعودة الى سبيل النضال ضد الاستعمار وتوحيد صفوف الشعب».

مذكرة عراقية

لتركيا والمانيا الغربية

بغداد - قدمت الحكومة العراقية الى سفيري تركيا والمانيا الغربية في بغداد مذكرة تطالب فيها ان تعيد حكومتا هذين البلدين النظر في علاقاتها الاقتصادية مع اسرائيل.

وقد طلبت العراق من الحكومات العربية خلال انعقاد المجلس الاقتصادي للجامعة العربية اتخاذ موقف مشابه لموقفها في هذا الشأن.

الخطر يحدق بحياة جلزوس

البطل القومي اليوناني

اثينا - اشتد مؤخراً خطر تقديم البطل القومي اليوناني، مانوليس جلزوس، المعتقل منذ شهرين، الى المحكمة العسكرية بتهمة «التجسس».

وقد قرر «مجلس النقابات المهنية للدفاع عن مانوليس جلزوس وعن الحريات الدمقراطية» عقد اجتماع شعبي في كل من اثينا وبيريوس من اجل إطلاق سراح الوطنيين السجناء. وعهد الى رئيس المجلس بزيارة جلزوس في سجنه في جزيرة كريت.

وقد دعت جريدة «الاومانيته»، لسان الحزب الشيوعي الفرنسي، الى تشديد الجهود في العمل لانقاذ حياة مانوليس جلزوس ولاطلاق سراح كل المناضلين ضد النازية اليونانيين السجناء.

فورشيلوف

يزور الهند في ٢٤ شباط

دلهي الجديدة - اعلن هنا رسمياً ان كلمنت فورشيلوف، رئيس هيئة مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفياتي سيصل الى دلهي الجديدة في ٢٤ شباط الحالي في زيارة رسمية. ويعتقد ان زيارته للهند ستستغرق ١٢ يوماً

نظام فرانكو على شفا الهاوية

نيويورك - احتمالات إسقاط نظام فرانكو في اسبانيا هي احتمالات يجب عدم التقليل من اهميتها - هكذا كتبت صحيفة نيويورك تايمز الامريكية في مقال افتتاحي. وقالت الجريدة ان ازمة اقتصادية خطيرة تغمر اسبانيا وان الاكثرية من السكان يعارضون حكم فرانكو الديكتاتوري واضافت من الصعب الآن معرفة الوقت المحدد الذي فيه تنطلق الشرارة التي منها يندلع اللهيب ضد الطاغية.

اعدام ١٣ من اعوان باتيستا

هفانا - نفذ حكم الاعدام هنا في ١٣ من مجرمي الحرب من اعوان دكتاتور كوبا السابق، باتيستا وصدرت احكام الاعدام بحق ٢٠ مجرما آخر. واعلن هنا ان الحكومة الثورية طردت مئتي ضابط من الجيش وانها ستجري تخفيضا كبيرا في عدد قوات الجيش. وقد قررت الحكومة العودة الى دستور ١٩٤٠ الذي كان باتيستا قد الغاه.

دبابيس

حذار .

فمن اتخذ البوم دليله وجد نفسه بعد قليل بين الخرائب .

هذا هو المثل الشعبي .

وفي هذا الاسبوع قرأت خبراً في « معريب » يقول ان لمحامي الحيفاوي « الياس كوسا » « ينوي الآن التوجه الى عرب اسرائيل طالباً اليهم التصويت لحزب الحيروت لانه – كما قال – قد وصل الى نتيجة هي ان برنامج دفن السياسي مفيد لدولة اسرائيل وهو افضل للسكان العرب ..

هناك من يتصور ان العرب في هذه البلاد مربعو النسيان ، فيصبحوا مثل « الحرم المشاق » له في كل يوم حبيب .

وما اكثر « حبايب » السيد كوسا . تغيروا وتنوعوا خلال السنوات العشر الماضية . ابتدأوا بالمباي ، بحزب سعادة الحاكم العسكري ، وانتهوا – مرقماً بحزب سعادة جزار الشعب العربي في دير ياسين ، بالحيروت .

وطريق السيد كوسا من المباي الى الحيروت طويلة . وكان في محاولته تأليف ما يحلو له تسميته « الحزب العربي » ، وكان فيها دعوته العرب الى « مقاطعة لانتخابات » ، وكان فيها مقاومة الجبهة الشعبية في اسرائيل وكان فيها يا ما كان ..

في الواقع ليس من ضرورة لتعريف العرب على الحيروت ، وريث عصابة « الارغون » الارهابية كما انه ليس من ضرورة لتعريفهم بجيب بيغن الجديد .

ولكن من الضروري ان نقتبس عن معريب ما قاله السيد كوسا في تبرير موقفه هذا :

« الحيروت – قال السيد كوسا لمعريب – هو الحزب الذي يتعهد بارغام الدول العربية على البدء بمفاوضات للسلام مع اسرائيل . ونحن نريد السلام مع جيراننا » ..

هكذا .. بعد عشر سنين !

قال مثل تشيكوسلوفكي :

الطبيعي والمفروض هو ان يكون كل الناس عقلاء . ولكن ليس من المستحيل ان يكون هناك من لا عقول لهم .

والعرب في هذه البلاد عقلاء . ومن امثالهم الشعبية لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين ، ومن اتخذ البوم دليلا له قاده الى الخراب .

وهم يرفضون ان يقادوا الى الخراب .

محمد خاص

كلمة خروشتشوف الختامية في المؤتمر الـ ٢١

موجز الكلمة الختامية التي القاها السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفياتي الرفيق خروشتشوف في المؤتمر الـ ٢١ يوم الخميس الماضي في ٥-٢-٥٩ .

موسكو – في كلمة اختتام المؤتمر الحادي والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي وجه رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي نيكيتا خروشتشوف دعوة الى الرئيس ايزنهاور لزيارة الاتحاد السوفياتي .

وقال اذا قرر الرئيس ايزنهاور القيام بهذه الزيارة فستستقبله الحكومة السوفياتية والشعب السوفياتي استقبالا ودياً وبصفنا ضيافته . وهو يستطيع ان يحضر معه لزيارة الاتحاد السوفياتي من يشاء من الناس ، وسيكونون جميعاً عندنا ضيوفاً مكرمين . ونحن نوجه هذه الدعوة دون ان نتمسك « بالتبادل » .

وقال لينظر الرئيس ايزنهاور الى خريطة الاتحاد السوفياتي ، وليختر المناطق التي يود زيارتها . ان بلادنا واسعة وفيها اماكن كثيرة تستدعي الاهتمام وهنالك الكثير مما يستحق الزيارة ويستحق الرؤية . وزيارة كهذه يمكن ان تكون مفيدة للدولتين ، وسينظر اليها الشعب السوفياتي والشعب الامريكي بعين الرضا .

وفي حديثه عن الوضع الدولي قال خروشتشوف ان تغيرات كثيرة قد حلت في العالم . وهناك دول من المعسكر الاشتراكي العالمي ، وهناك دول أخرى من النظام الاستعماري ، ولكن هنالك ايضاً دولا ليست اشتراكية ، بيد انها لا يمكن اعتبارها من المعسكر الاستعماري .

وهذه الدول التي حصلت على الاستقلال القومي بالنضال من اجل التحرر تريد ان تسير في سبيل خاص لها دون ان تمر بمراحل التطور الاستعمارية . فهي بعد ان قضت على نظام الكبت الاستعماري تستطيع ان تبني مجتمعها على أسس مختلفة .

وكثيرون من زعماء هذه الدول يقولون انهم يريدون ان يبنوا الاشتراكية في بلادهم . والواقع انهم بصعوبة يتلفظون بكلمة الشيوعية . وليس من الواضح دائماً ماذا يقصدون بكلمة الاشتراكية .

ولكن ليس ثمة شك في ان أولئك الزعماء يميلون الى الدول الاشتراكية ولا يرون بها دولا معادية او دولا تبغي عرقلة سيرهم في سبيل حياة جديدة بدون المستعمرين وبدون نير الاستعمار . ولذلك فقد اقامت الدول الاشتراكية علاقات طيبة ودية مع تلك الدول ، واخذت تنمو مع هذه الدول علاقات اقتصادية سوية .

اننا نسير متكاتفين في سبيل السلام والامن ، وتحريم الاسلحة الذرية ، ومعارضة السياسة الاستعمارية .

واستطرد خروشتشوف قائلا ان الحكومة السوفياتية ستواصل انتهاج سياسة سلام . وتنفيذ مشروع السنوات السبع سيقوم بدور عظيم في حل احدى القضايا الاساسية في ايامنا ، وهي قضية السلام في العالم .

نحن نريد ان نتبارى مع الدول الرأسمالية على اساس السلام ، نريد ان نتبارى في تنمية قوانا المنتجة وزيادة طاقتنا الاقتصادية ورفع مستوى مواطنينا المادي والثقافي .

وابناء الشعب وحدهم هم الذين يحكمون اي من النظامين افضل . ونحن واثقون من ان الشعب سيحسن الاختيار ، وسيختار ، دون شك ، بدون حرب ، وبدون قنابل ذرية او هيدروجينية .

وقال خروشتشوف ان اوساطا معينة في الولايات المتحدة تريد ان تبطل ذلك الانفراج الذي حل مؤخراً في العلاقات بين الدولتين ، على الاخص بفضل زيارة ميكويان للولايات المتحدة .

وفي حديثه عن القضايا العسكرية اشار خروشتشوف الى تصريحات وزير الدفاع الامريكي ، نيل مكلروي ، الذي اعلن مؤخراً ان الولايات المتحدة ستقوم بعمليات عسكرية من اراضي حلفائها المتاخمة للاتحاد السوفياتي ، بينما الاتحاد السوفياتي سيضطر الى الاعتماد على الصواريخ التي يستطيع اطلاقها من اراضيه فحسب .

وتعلقياً على هذا قال خروشتشوف يمكن الافتراض ان البريطانيين ، والفرنسيين ، والشعب في المانيا الغربية ، والاتراك ، واليونانيين ، والايطاليين ، والشعوب الاخرى ، التي على اراضيها اقام الامريكيون قواعدهم ، قد اعربت من رأيها ليبا بعيد كما المستقبل .

واضاف خروشتشوف قائلا ان استعداد الزعماء الامريكيين للتضحية بحلفائهم ، وتجاهلهم لمصير البشرية ، في سبيل تحقيق مصالحهم الضيقة ، هو سياسة تجار دماء مستعدين في تلهفهم على الاثراء لان يبيعوا ليس اصدقاءهم فحسب بل آباءهم ايضاً . والاحرى بالاستراتيجيين الامريكيين ان يكفوا عن اقامة حسابهم على اساس الوهم بانه في حالة نزاع مسلح ستبقى اراضي الولايات المتحدة بعيدة عن كل هجوم ، فلدى الاتحاد السوفياتي الآن الوسائل لانزال الضربات الشديدة بكل مكان على وجه الارض . وقد نظم في بلادنا انتاج الصواريخ عابرة القارات على نطاق واسع . ولسنا نقول اننا قد فعلنا ذلك لنهدد احداً ما ، بل لمجرد ان نبين الوضع على حقيقته .

ثم قال خروشتشوف ان للعلاقات بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة اهمية كبيرة بالنسبة الى تفريج التوتر الدولي . ولقد تبودلت مؤخراً مذكرات شديدة اللهجة بين الدولتين لانه قد أثيرت قضايا حادة جداً في العلاقات الدولية . اما الآن فقد مضت هذه الاحداث ، وعلينا ان نتطلع الى المستقبل .

وذكر خروشتشوف في خطابه المقابلة التي جرت في سنة ١٩٥٥ بينه وبين الرئيس ايزنهاور ، وقال انه قد بدا له منها ان ايزنهاور على الرغم من كونه جنرالا لا ينبغي جمعه مع أولئك العسكريين الذين يعتمدون على المدافع لتسوية الخلافات ، والذين يرغبون في حل كل القضايا بقوة السلاح . ولقد اعلن ايزنهاور اكثر من مرة انه يرغب في منع الحرب ، ونحن نقدر هذا ونأمل بان نظهر تصريحاته هذه في الاعمال ايضاً .

وقال خروشتشوف ان زيارة ميكويان للولايات المتحدة تحمل على الامل بالمزيد من الانفراج في العلاقات بين الدولتين .

واشار خروشتشوف الى تصريح ايزنهاور في اجتماع صحفي في ٢٨ يناير بان زيارة خروشتشوف للولايات المتحدة ، كما فعل ميكويان ، غير واردة في الحساب .

وعلق على ذلك قائلا ، ليس في نيتي ان اطلب تأشيرة دخول ، وليست المسألة مسألة رغبة مني في زيارة الولايات المتحدة ، بل هي مسألة حقوق الانسان . فبسبب اية جرائم يريد الرئيس ايزنهاور ان يحرمني من حق زيارة بلاده ، ذلك الحق الممنوح للاخرين ؟

وشبه خروشتشوف الوضع في غربي برلين بفتيلة موقدة في مخزن بارود من شأنه ان ينفجر في كل لحظة ، وقال أليس من الافضل اطفاء هذه الفتيلة ؟

وقال اننا نريد امراً واحداً فقط وهو انهاء الحرب الباردة باسرع وقت ممكن .

ووجه كلامه الى وزير خارجية الولايات المتحدة قائلا ، مستر دالس ، إذا كنت ترغب في ذلك حقاً فنحن مستعدون لان نعترف بانتصارك في هذه الحرب التي لا لزوم لها ، اذا كان هذا يؤدي فقط الى انهائها !

واعرب خروشتشوف عن امله بان الالمان يدركون المسؤولية الملقاة على عاتقهم . وقال ان اديناور يقول ان جمهورية المانيا الاتحادية لن تتعاون مع الاتحاد السوفياتي ، إلا اذا كنا مستعدين لان ندفع ثمن هذا التعاون . فيا سيدي المستشار لا تعالج السياسة كأنك زبون في دكان بقال ، فنحن غير مدينين لك بشيء . ولقد كنا نود ان تفهم أن ليس امام جمهورية المانيا الاتحادية من سياسة اكثر حكمة من سياسة التعاون السلمي مع جيرانها في الشرق والغرب . وانك لن تستطيع وحدك ، ولا مع حلفائك ، القضاء على النظام الاشتراكي في شرقي المانيا . نحن مستعدون للاصغاء الى اقتراحاتك اذا كانت حكيمة ، بل اننا مستعدون لان نجلس حول مائدة واحدة للبحث في اقتراحات منك ومنا ، وان نجد اساساً معقولا للاتفاق يستطيع الفريقان التوقيع عليه . ولكن اذا كنت مصمماً ان تشترط شروطاً بشأن القضاء على الجمهورية الديمقراطية الالمانية وابتلاعها ، والقضاء على الانجازات التي حققها العاملون ، فاننا لن نستطيع ان ننظر في هذه الشروط لان فيها تدخلا في شؤون الشعوب الاخرى .

واضاف خروشتشوف قائلا ان الاتحاد السوفياتي لا يعارض في اجراء انتخابات حرة في المانيا اذا كان سكان الدولتين الالمانيتين يريدون ذلك ، بشرط ان لا يكون هنالك اي تدخل من الخارج . فقد يريد الالمان بعد فترة من الزمن اجراء انتخابات حرة للقضاء على النظام الرأسمالي في المانيا الغربية . والمستشار اديناور لا يستطيع ان يسلم بهذه الفكرة ، ولكن الاحتمال واقعي جداً .

واشار خروشتشوف الى محادثات جنيف لوقف تجارب الاسلحة الذرية فقال يبدو ان شركاءنا قد اتخذوا لانفسهم هدفاً هو منع الاتفاق . واضاف قائلا ان الولايات المتحدة التي تؤيدها بريطانيا تأييداً تاماً قد حاولت إبطال كل النتائج المحسوسة التي توصل اليها مؤتمر الخبراء في جنيف في العام الماضي . فالحكومة الامريكية التي وافقت في البداية على النتائج التي توصل اليها الخبراء ، اعلنت فجأة انه قد ظهرت أمور جديدة تثبت ان صعوبة الاستدلال على التفجيرات تحت الارض هي اكبر مما كان متوقعاً في البداية .

كذلك قال ان المطالب التي تقدمت بها الولايات المتحدة وبريطانيا اثناء البحث في مسألة اساليب الاشراف على تنفيذ اتفاق وقف التجارب ، تمنع هي ايضاً من التوقيع على الاتفاق . فهم يريدون ان يكون رجال محطات المراقبة من المراقبين الاجانب فقط . وان يسمح لهؤلاء المراقبين الاجانب بالتجول دون عائق في كل انحاء الدول الموقعة على الاتفاق . وهم يريدون ايضاً ايجاد وضع تستطيع فيه لجنة المراقبة التي يخضع لها المراقبون ان تفرض ، باكثرية اصوات ميكانيكية يحصل عليها باصوات ممثلي الغرب ، قيوداً تضر بمصالح الاتحاد السوفياتي . اننا لن نوافق على ذلك ابداً . فالموافقة على ذلك معناها اعطاء موطيء قدم لمنظمة ذات طابع جاسوسي تديرها الدول الغربية .

وبتقديم مثل هذه المطالب غير المعقولة يأمل الغرب في اطالة المباحثات الى ما لا نهاية وتمهيد السبيل الى فشلها . اما من ناحية الاتحاد السوفياتي فانه يرغب في الوصول الى الاتفاق ، ووقف التجارب باسرع وقت ممكن .

الرجل الذي ضحك على الموت

في « الاتحاد » بتاريخ ٢٠ كانون الثاني ١٩٥٩ نشرنا اسطورة الجندي الروسي الذي تغلب على العفاريت .

ان مغامرات ذلك الجندي لم تنته عند ذلك الحد والادب الشعبي الروسي يروي هذه المغامرات .

واليوم ننشر بعض مغامرات ذلك الجندي بعد ان تغلب على العفاريت واهدوه محفظة يستطيع بها ان يحظى بما يتمناه .

ووصل الجندي الى بيته وطرق بابه ففتحت الباب امرأة عجوز احتضنها الجندي في رقة وحنان . وعرفت العجوز ابنها الذئب فبكت وضحكت فرحاً وقالت ،

— لقد كان ابوك دائم الحديث عنك ولكنه وللاسف لم يعش ليرى هذا اليوم فقد مات منذ خمسة اعوام ..

وهمت بالقيام لتعد له طعاماً لكنه ابقاها الى جواره وقال لها — لن تحملي هماً بعد اليوم فسأرعاك واعنى بك .

وفتح المحفظة وتمنى كل انواع الاطعمة الفاخرة فامتلأت بها المحفظة فأخرجها ووضعها امام أمه قائلا ..

— كلي واشربي ما طاب لك ..

وفي اليوم التالي فتح المحفظة وتمنى ان تمتلىء بالفضة . وشرع بعد ذلك في بناء بيت جديد واشترى بقرة وحصاناً وكل متطلبات المزرعة ثم تزوج من امرأة واستقر معها ومع أمه في مزرعته الجديدة ورعت أمه اطفاله وربتهم .

ومرت اعوام ستة والجندي سعيد بحياته الجديدة حتى مرض يوماً . ورقد في سريره ثلاثة ايام دون طعام او شراب وازدادت حاله سوءاً وفي اليوم الرابع رأى الموت يقف الى جانب مرقده وهو يشحذ منجله ويختلس النظر اليه من وقت لآخر . وقال الموت .

— هيا ايها الجندي ، لقد جئت من اجلك

— وفيم العجلة يا موت ؟ اتركني اعش ثلاثين عاماً أخرى او نحواً من ذلك فارى اطفالي وأزوج ابنائي وبناتي وارى احفادي واجلس معهم زمناً وتستطيع عند ذلك ان تأتي لي .

لا يا جندي ، لن امهلك حتى ثلاث ساعات من الحياة .

— اذن اتركني ثلاثة اعوام فقط ..

— ولا ثلاث دقائق ..

ولم يكن الجندي على استعداد للموت حينذاك فأخرج محفظة التمنى من تحت الغطاء ولوح بها وهو يقول ، هيا ادخل المحفظة .. وما ان قال الكلمات حتى احس بصحته تتحسن ووجد الموت يتخبط داخل المحفظة فاغلقها واحكم اقفالها . وعادت اليه صحته وشهيته فنزل من مرقده وجاءه صوت الموت من داخل المحفظة المغلقة يقول .

ماذا تنوي بشأني ؟

يؤسفني ان افقد المحفظة . لكن لا حيلة لي . سأغرقك في المستنقع الموحل ولن تستطيع ان تخرج من المحفظة طيلة حياتك .

— اخرجني امهلك ثلاثة اعوام من الحياة .

— اذا ابقيتك في المحفظة عشت الى الابد .

— اخرجني ارجوك وانا امهلك الاعوام الثلاثين التي تريدها .

— عظيم . سأخرجك ولكن على شرط ، ان تعدني بالا تقبض روح احد خلال هذه الاعوام الثلاثين .

— لا استطيع ان اعد بمثل هذا . كيف اعيش إذن ؟

— ما دمت ترفض فسآخذك الى المستنقع .

— حسناً . حسناً . لا تغضب ، انا موافق .

فحمل الجندي المحفظة وبداخلها الموت وخرج الى الغابات حيث فتحها واطلق سراحه . فحمل الموت منجله وجرى يتعثر داخلا الى الغابة ليجد ما يعيش عليه من اعشاب وجذور خلال الاعوام الثلاثين القادمة .

وعاش اهل القرية في سعادة لم يعرفوها من قبل .. فليس فيهم من يمرض او يموت . وسارت الحياة في القرية هينة لينة قرابة ثلاثين عاماً كبر خلالها اولاد الجندي وتزوج ابناؤه وبناته وزاد عدد افراد عائلته وزادت احتياجاتها .. هذا يطلب مساعدة وذاك نصيحة وثالث يريد المسلم ورابع يريد ان يشق طريقه في الحياة والجندي سعيد مشغول بأسرته . وكان سعيد الحظ موفقاً في كل شيء والحياة تدور من حوله كالمنزل وهو يعمل في جد ونشاط حتى ليخيل لمن يراه انه لا يفكر في الموت قط . ولكن الموت عاد في يوم من الايام قوياً كالحياة .

— اليوم هو نهاية الاعوام الثلاثين .. لقد حانت ساعتك . هيا بنا يا جندي فقد جئت من اجلك .

— انا جندي . على استعداد دائماً لطاعة الامر . ما دامت منيتي قد حانت فهات التابوت .

فأحضر الموت تابوتاً من الخشب المتين له احزمة واقفال من الحديد وقال ، هيا ادخل التابوت يا جندي .

فثار الجندي غضباً وهو يقول ،

— الا تعرف كيف تنجز عملا لا تتوقع من الجندي ان يؤدي عملا بمثل هذا التسرع والاهمال . عندما كان الجاويش في الجيش يريد ان يعلمنا شيئاً جديداً كان يقوم بعمله بنفسه امامنا ثم يصدر لنا الامر بعمل الشيء مثلما عمله هو . ويجب ان تتبع نفس الأسلوب . عليك ان تعرفني اولا بما يجب علي ان اعمله ثم تصدر إلي الامر .

فدخل الموت الى التابوت ثم قال ،

— انظر يا جندي هكذا يجب ان ترقد .. تمد ساقيك وتضم ذراعيك على صدرك وتغمض عينيك .

وهذا ما كان الجندي ينتظره ، فقد انقض على غطاء التابوت يغلقه وربط الاحزمة الحديدية بالاقفال . ثم قال ،

— فلترقد انت يا موت في التابوت ، اما انا فسعيد بالحياة .

وحمل التابوت في عربة ثم القاه في النهر . وحمل النهر التابوت الى البحر وظل الموت غارقاً في البحر اعواماً واعواماً وعادت السعادة الى الناس من جديد وظل الجندي على شبابه دون ان يتطرق اليه الوهن وشاهد احفاده وحفيداته . يتزوجون وينجبون وظل يعمل في مزرعته ليل نهار لا يعرف التعب . حتى ثارت عاصفة هوجاء في البحر فحطمت الامواج التابوت اذ ارتطم بالصخور . ووصل الموت الى الشاطيء وهو يكاد يموت من الاعياء والبرد .. وظل الموت يرقد على الشاطيء حتى استرد انفاسه وقوته فقام يتعثر ذاهباً الى القرية التي يعيش فيها الجندي ودخل الى فناء المزرعة حيث اختفى وهو يفكر في طريقة يفاجيء بها الجندي .

وخرج الجندي متجهاً الى الجرن ليدرس غلته وهو يحمل تحت ابطه غرارة خالية ليحمل فيها الحب . ففاجأه الموت خارجاً من مكمنه . وقال من بين اسنانه .

— لن تفلت مني هذه المرة

فأدرك الجندي انه قد وقع في المحظور وانه لا حيلة له هذه المرة ... ففكر لنفسه قائلا .. لا بد مما ليس منه بد وعلى المرء ان يقبل حلو الحياة ومرها ولكن ما دمت لن استطيع الخلاص من الموت فلاغزه على الاقل .

فأخرج الغرارة الخالية من تحت معطفه ثم صاح يقول ،

— اذن فانت تريد المحفظة مرة ثانية ؟ تريد ان تذوق طعم المستنقع الموحل ، اليس كذلك ؟

فما ان راى الموت الغرارة الخالية في يد الجندي حتى انتابه ذعر هائل فقد حسبها محفظة التمني التي سبق ان حبسه الجندي فيها ، فاندفع هارباً يعدو بكل قواه .

وظل الموت على خوفه الدائم من الجندي بل لقد اصبح يتجنبه ويخاف ان يراه لانه ان قابله فلن يفلت من محفظة التمني ومن المستنقع الموحل .

ومنذ ذلك اليوم والموت لا يقبض ارواح الناس الا خلسة وفي غفلة من الناس .

وعاش الجندي في سعادة بعد ذلك بل ان الفلاحين يقولون انه ما زال حياً حتى اليوم وما زال يستمتع بطيب الحياة .

قصة الاستعمار البريطاني في عدن

☆ قبطان بريطاني يزعم ان اهالي عدن سرقوه ليبرر احتلال المدينة وضربها بالمدافع

☆ الانكليز يتابعون توسعهم شمالا ويحتلون نصف اراضي اليمن

☆ خطة استعمارية لتشجيع الهجرة الى عدن بغية القضاء على عروبتها

الجنوب العربي اليوم باكمله ثائر في وجه الاستعمار البريطاني ومناضل بعناد وصلابة في سبيل التحرر والاستقلال والطرد المستعمر الدخيل الذي ينهب خيراته وموارده وثرواته الطبيعية ويقيم في ارضه حكم الاستبداد واللصوصية . فمن عدن المكافحة الى عمان المجاهدة البطلة تمتد جبهة النضال ضد الاستعمار وعملائه حيث تتفجر الثورة اللاهبة منذ سنوات عدة ، وقد فشلت جميع خطط المستعمرين وارهابهم الاسود في كبح جماحها ، بل زادتها صلابة وعزما على الكفاح وانتزاع النصر .

واذا ما تحدث المرء عن الجنوب العربي الثائر فلا مندوحة له من ان يلتفت الى النضال الباسل الذي يخوضه الشعب في عدن و « المحميات » الاثنتي عشرة التي اقتطعها الاستعمار البريطاني من اراضي الدولة اليمنية المستقلة .

قصة استعمار عدن

ولسيطرة الاستعمار البريطاني على عدن قصة لا تختلف بكثير او قليل من قصص الاحتلال الاستعماري لاي بلد من البلدان وخصوصاً في آسيا وافريقيا .

وتبدأ هذه القصة في عام ١٨٣٩ .

ففي احد ايام هذا العام رست في ميناء عدن باخرة بريطانية تحمل حجاجاً من الهند في طريقهم الى قبر الرسول . وكان قبطان الباخرة البريطاني مكلف بمهمة في خدمة اطماع الامبراطورية البريطانية التي كانت آنذاك في اوج ازدهارها . فقد وقف هذا القبطان فوق باخرته يرقب المدينة التجارية القائمة على مدخل البحر الاحمر التي قررت الامبراطورية ضمها الى ممتلكاتها .

تنفيذ الخطة المجرمة

وراجع القبطان البريطاني تعليمات دائرة الاستخبارات البريطانية لاخر مرة ثم نزل الى البر . لقد بدأ بتنفيذ الخطة المجرمة التي ستؤدي الى احتلال المدينة وبسط سلطان الامبراطورية عليها

حكاية الذئب والحمل

وسار القبطان تواً الى قصر السلطان ، وعندما قابله ابتدره بالاحتجاج الصارخ على ما سماه بسوء معاملة اهالي المدينة لجنابه كما ادعى ان رعايا السلطان سرقوه واهانوه . وبلع سلطان عدن ريقه بعد ان عرف الهدف الذي يرمي اليه هذا القرصان البريطاني وعرض عليه التسوية ودفع التعويض المناسب عن الاعتداء المزعوم .

وطبعاً رفض القبطان البريطاني كل تسوية وتعويض تبعاً لما يقتضيه دوره القذر في المؤامرة وعاد الى باخرته وهو يشتم السلطان ورعاياه ويهدد ويتوعد ..

الاسطول البريطاني يهاجم عدن

وانقضى شهران على هذه الحادثة عاد بعدها القبطان البريطاني على رأس عمارة حربية من سفن الاسطول البريطاني وقد صوبت مدافعها جميعاً الى قلب المدينة .

وخرج السلطان يستفسر من هذا الاجراء المفاجيء ولكن القبطان افهمه انه جاء ليؤدب اهالي المدينة على اعتدائهم المزعوم عليه قبل شهرين .

مقاومة أهالي عدن

وفجأة بدأت قنابل الاسطول تدك اسواق المدينة ومنازلها . وفر السلطان الى الخارج وظل الشعب امام الاسطول وجهاً لوجه يقاوم ويستبسل في الدفاع عن ارضه ووطنه بسلاح قديم وبالعصي وقضبان الحديد والحجارة . وطبعاً كانت الغلبة للاسطول البريطاني في النهاية وأصبحت عدن تابعة للتاج البريطاني الذي كانت الاراضي التي يسيطر عليها في ذلك الحين لا تغيب عنها الشمس .

ويروي المؤرخون ان الملكة فكتوريا عندما سمعت بنبأ عدن قالت لاركان حاشيتها في قصر بكنغهام : لا بد انها كانت معركة مثيرة .

الاستيلاء على الاراضي اليمنية

ولم تمض شهور قليلة على استقرار القوات البريطانية في عدن حتى بدأت زحفها الى داخل الاراضي اليمنية ، وكانت كلما استولت على منطقة تنصب عليها شيخا وتطلق عليها اسم « محمية » ولم تزل كذلك حتى اصبح عدد « المحميات » البريطانية شمال عدن اثنتي عشرة محمية تؤلف ما يقرب من نصف اراضي اليمن الاصلية ..

وعدن فوق كونها مركزاً كبيراً للتجارة والمواصلات هي قاعدة رئيسية للاستعمار البريطاني في جنوب الجزيرة العربية .

الحياة السياسية في عدن

وفي عدن اليوم عدة احزاب سياسية منها ،

الجمعية العدنية

وهي اقدم هيئة سياسية في البلاد ولكنها معزولة تماماً من الشعب بسبب موالاتها للانكليز . ويتلخص برنامج هذا الحزب في المطالبة بالحكم الذاتي لعدن ضمن الكومنولث البريطاني ...

وهناك حزب رابطة ابناء الجنوب العربي وهو يعمل في سبيل تحرير عدن و « المحميات » من السيطرة الاستعمارية والعودة الى اليمن ، الوطن الأم .

وقد تألف هذا الحزب عام ١٩٤٨

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ١)

منطقة الناصرة للحزب الشيوعي تعقد مؤتمرها

لنفشل مؤامرات تجار الاصوات والمواسم

لنرد بحملتنا المالية الظافرة على الميزانيات الامريكية لأحزاب الاضطهاد القومي

الناصرة — لمراسلنا الخاص — منذ صباح يوم الجمعة الماضي ٦-٢-٥٩ وقادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة الناصرة يتوافدون على الناصرة لحضور مؤتمر منطقة الناصرة لاقرار برنامج الحزب لسنة ١٩٥٩ سنة المعارك الانتخابية ...

وفي جو مفعم بالحماس وبالثقة بالمستقبل تجمع المندوبون في قاعة نادي اتحاد الشبيبة الشيوعية التي رصعت بشعارات: تحياتنا القلبية لمؤتمر بناء الشيوعية الـ ٢١ ، ولنفشل مؤامرات تجار المواسم والاصوات ، ولنرد بحملتنا المالية الكادحة على الميزانيات الامريكية لاحزاب الاضطهاد والخيانة ، ولنتجند في سبيل تقوية وحدة الشعب ، ولايصال كلمة الحزب الى الجماهير .

وقد افتتح هذا المؤتمر الذي حضره الرفيق توفيق طوبي عضو المكتب السياسي والرفيق حنا نقارة عضو لجنة المراقبة المركزية للحزب ، الرفيق فؤاد خوري عضو اللجنة المركزية وعضو سكرتارية منطقة الحزب في الناصرة ، وقد حيا في كلمة مندوبي المؤتمر ودعاهم لتشديد النضال لتحقيق انتصارات ومكاسب جديدة لجماهير الشعب التي ترزح منذ عشر سنوات تحت كابوس سياسة الاضطهاد القومي والاحكام العسكرية والتشريد وسلب الاراضي .

أما بيان لجنة المنطقة والبرنامج فقد قدمهما الرفيق سليم القاسم عضو سكرتارية المنطقة .

وفي البيان والبرنامج اكدت لجنة المنطقة على عظم المسؤولية التاريخية الملقاة على عاتق الحزب خصوصاً في هذه السنة التي حققت فيها شعوب شرقنا انتصارات كبرى في سبيل تحررها واستقلالها الوطني .

وجاء في البيان ،

ان حكام بلادنا ، يضعون خططهم الانتخابية دون ان يأخذوا بالاعتبار تاماً خط التطور العام الذي يبشر بانتصارات جديدة للشعوب ولذلك فهم يحيكون المؤامرات لتزوير ارادة الشعب من طريق شق صفوفه متوهمين ان الجو سيصفو لهم ، ولكنهم مع اسيادهم المستعمرين ستلطمهم مفاجآت الشعوب في السنوات القادمة كما لطمتهم في السنوات الماضية لانها سنوات نمو وتعاظم قوة المعسكر الاشتراكي بقيادة الاتحاد السوفياتي .

وابرز البيان القوة الاقتصادية الهائلة للاتحاد السوفياتي الذي استطاع ان يقدم المساعدات السخية وغير المشروطة للاقطار المتحررة مثل الاقطار العربية وبذلك افشل مؤامرات الاستعمار عليها وساعدها على التطور الاقتصادي والاجتماعي .

وشرح البيان اهمية الانتصارات التي حققتها شعوب شرقنا خصوصاً ثورة ١٤ تموز التي حطمت لا حكام بغداد اجراء الاستعمار بل وجعلت حلف بغداد الاستعماري بدون بغداد .

ونبه البيان اعضاء الحزب من خطر المؤامرات التي تحيكها الاحزاب الصهيونية واعوانها العرب التي ستتضافر جهودها في المعارك الانتخابية لتزوير ارادة الشعب ولاظهاره امام الرأي العام في الداخل والخارج وامام الشعوب العربية في مظهر المتخلي عن اعز اماني القومية المشروعة ، من حق شعبه العربي الفلسطيني في تقرير مصيره والذي تتنكر له جميع الاحزاب الصهيونية من مبام حتى حيروت وفي مظهر المتخلي عن ابناء شعبه واخوانه اللاجئين والتنازل عن حقهم في العودة .

ودعا البيان اعضاء الحزب والاصدقاء وكل الوطنيين المخلصين الى فضح مؤامرات احزاب الاضطهاد القومي الذين يريدون اظهار شعبنا بمظهر الراضي عن وضعه البائس ، ومن سلب اراضيه ، وهدم قراه وحبسه في سجن الحكم العسكري الارهابي ، ومن تجويع عماله وسلبهم ابسط حقوقهم ، ومن ارهاب مثقفيه وسد ابواب العلم والمستقبل امامهم بتشديد الارهاب من جهة ، واعطاء الوعود من جهة أخرى ، لان هذه الاحزاب تدرك مجتمعة ان حزباً واحداً في البلاد باعضائه اليهود والعرب يدافع بصراحة واصرار عن حقوق العرب القومية المشروعة ومن حق اللاجئين في العودة ويرشد الى طريق السلام والاخوة ويكشف من اكاذيب زعماء الاحزاب الصهيونية ، ومن اتفاقهم جميعاً على تصفية الشعب العربي وحقوقه ، يثبت هذا مقاومة هذه الاحزاب لوحدة الشعب التي تجسمت في الجبهة الشعبية .

وابرز البيان عدم رضوخ شعبنا للضغط والارهاب وقدم المثل على تضحيات ابناء الشعب المخلصين الذين ذهب ٤٠٠ منهم الى سجون حكومة الاضطهاد القومي من بينهم ٢٩٤ شيوعياً ، لانهم وقفوا صامدين في الدفاع عن حقوق شعبهم في اول ايار .

وناشد بيان لجنة المنطقة اعضاء الحزب دعوة الشعب دائماً الى اخذ قضاياه بايديه والوقوف مع الشعب في النضال الجماهيري خصوصاً في هذه المرحلة التي يضطر فيها الحكام الى اغداق الوعود الانتخابية . فبامكاننا اجبارهم على تحقيقها ان وحد الشعب صفوفه .

وابرز البيان اهمية قيام الجبهة الشعبية التي صمدت امام كل ضغط وارهاب موحدة صفوف الجماهير الشعبية ، ودعا اعضاء الحزب الى العمل لتحقيق وحدة الشعب التي تجسمت في الجبهة الشعبية التي تضم جميع المواطنين المخلصين المستعدين للانخراط في معركة النضال ، التي يشنها الشعب لتحقيق مطالبه القومية واليومية العادلة .

وانهى الرفيق سليم القاسم بيان لجنة المنطقة بدعوة الرفاق الى التيقظ والعمل المثابر لانجاح حملة الحزب المالية في الانتخابات .

وبالاجماع اقر المؤتمر البرنامج الذي اهم ما جاء فيه دعوة رفاق الحزب والاصدقاء لتوثيق صلتهم بجماهير الشعب وتجنيده في المعارك اليومية والقومية والمطلبية ومن اجل الغاء الحكم العسكري وتوسيع نشر صحف الحزب الاتحاد والجديد ، وانجاح حملة الحزب المالية وتجنيد الفلاحين لافشال كل مؤامرة لسلب ونهب اراضيهم وفي سبيل العودة لقراهم الحبيبة .

وبمناسبة انعقاد مجلس الهستدروت دعت لجنة المنطقة في برنامجها اعضاء الحزب الى الاهتمام بتوثيق صلتهم بالعمال وتجنيدهم للمثابرة في نضالهم من اجل دخولهم في الهستدروت وبالمساواة في شروط العمل التي يتمتع بها العامل اليهودي ،

وقد اشترك في نقاش البيان والبرنامج ٢٨ رفيقاً اكدوا جميعهم على تأييدهم لسياسة الحزب ونضاله المشرف في الدفاع عن قضايا الجماهير وضد ارتباط اسرائيل بمشاريع المستعمرين العدوانية .

وفي اختتام المؤتمر تكلم الرفيق توفيق طوبي فأبرز اهمية النضال الذي يشنه الشيوعيون ويقدمون فيه التضحيات في سبيل رفع كرامة الشعب العربي واكد على اهمية الدور الذي يقوم به الشيوعيون في هذا المجال وتضحياتهم التي يقدمونها والتي تلعب دوراً هاماً في صمود الجماهير ونضالها ضد سياسة الاضطهاد القومي .

وانهى المؤتمر اعماله بنشيد الاممية .

(اقرأ قرارات المؤتمر على الصفحة ٤)

قصة الاستعمار البريطاني

(بقية المنشور على الصفحة الثانيه)

وهو اول الاحزاب الوطنية التي تكونت في جنوب اليمن وله فروع سرية في جميع المناطق الخاضعة للحكم الاستعماري البريطاني .

حزب الجبهة الوطنية

ويوجد ايضاً حزب الجبهة الوطنية المتحدة الذي قاطع الانتخابات المزيفة التي اجراها البريطانيون عام ١٩٥٥ للمجلس التشريعي كما يوجد ايضاً مؤتمر عدن للنقابات ، وقد انبثق من خلال الاضرابات الواسعة التي جرت عام ١٩٥٦ ضد استغلال وتحكم الشركات الاجنبية ، وقد رافق هذه الاضرابات معارك دامية بين العمال وقوات البوليس البريطاني سقط فيها عدد كبير من القتلى والجرحى في صفوف العمال ، كما شردت عائلاتهم. وقد اصبح مؤتمر عدن للنقابات الآن من اقوى المنظمات التي تناضل ضد الاحتلال البريطاني ونهب الشركات الاستعمارية لموارد البلاد .

الحركة النسائية في عدن

وبالاضافة الى ذلك ففي عدن اليوم حركة نسائية ناهضة تشترك في نضال الشعب الوطني ، وقد تبلورت هذه الحركة حتى الآن في جمعية نساء عدن وجمعية النساء اليمنيات .

اما التعليم المسموح به للنساء في عدن فهو لا يتجاوز المرحلة الابتدائية والفتاة السعيدة الحظ من تتاح لها فرصة الدرس في الخارج .

مشكلة التعليم

ومشكلة التعليم تبرز في بداية كل عام دراسي ، ففي هذا العام رفضت وزارة المعارف البريطانية توظيف ثلاثمائة طالب نجحوا في المدارس الاعدادية بحجة عدم وجود مراكز شاغرة لهم في المدارس الثانوية القليلة التي يتولى التدريس فيها معلمون بريطانيون واجانب ، كما رفضت هذه المدارس اكثر من خمسماية تلميذ عربي، وهناك مدرسة تفتح ابوابها للاثرياء من الطلبة العرب ، هي مدرسة الارسالية الكاثوليكية وهي تشترط استكمال دراستهم في مدارسها بانكلترا .

محاولة الاستعمار

طمس عروبة عدن

وهناك قضية الهجرة ، فقد دأبت السلطات البريطانية وخصوصاً في السنوات الاخيرة على تشجيع الاجانب وسكان بلدان الكومنولث للهجرة الى عدن باعداد كبيرة وذلك بغية القضاء على الطابع العربي للبلاد ولاضعاف نفوذ سكان البلاد الاصليين .

والدستور البريطاني لعدن يشجع هذه الهجرة رسمياً بما يمنحه للمهاجرين من تسهيلات وامتيازات حتى اصبحوا يمثلون ثلث السكان ، وفي آذار الماضي قام عمال عدن العرب باضراب كبير احتجاجاً على تشجيع هجرة الاجانب الى عدن .

مؤتمر منطقة الحزب بتل ابيب - يافا

وفي تل ابيب عقد مؤتمر منطقة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في تل ابيب — يافا باشتراك مندوبي فرع الحزب في المنطقة وباشتراك عضو مكتب الحزب السياسي الرفيق ماير فلنر ، الذي القى محاضرة شاملة عن الوضع السياسي ولخص المهمات التي تجابه الحزب .

واشترك في النقاش ١٨ مندوباً فناقشوا بيان لجنة المنطقة وقدموا اقتراحات عديدة واغنوا الاجتماع بخبرتهم النضالية ، وقد اعرب مندوبو الفروع من اكتتابهم في حملة الحزب المالية .

وراس جلسة الصباح الرفيق ساشا حنين سكرتير لجنة المنطقة كما رأس جلسة بعد الظهر عضو سكرتارية المنطقة الرفيق نويفبرغر ، وعضو لجنة الرقابة المركزية الرفيقة روت لوبتش .

واتخذ المؤتمر قرارات جاء فيها ان اعضاء الحزب في منطقة تل ابيب — يافا يعلنون في مؤتمرهم هذا تأييدهم المطلق لبرنامج العمل الذي اعلنته اللجنة المركزية للانتخابات القادمة في الهستدروت والكنيست والمجالس البلدية ، ويؤكدون عزمهم على رفع مستوى عمل هيئات الحزب واعضائه بما يضمن قيام المنطقة بواجبها في المعركة الانتخابية .

وقرر المؤتمر القيام باعمال تفسيرية واسعة بين العمال وجماهير الشعب من الاخطار الناجمة من استمرار السياسة الحكومية في التنكر لحقوق العمال ومصالحهم ، وكذلك ايصال كلمة الحزب وبرنامجه الى اوسع فئات الشعب .

كما قرر المؤتمر حشد تأييد العمال وجماهير الشعب لقوائم الحزب الشيوعي الانتخابية ، وكذلك حشد التأييد المادي في المعركة الانتخابية بالتبرع وجمع التبرعات والوصول الى احراز الحصة المعينة على المنطقة ،

وحيا المؤتمر بحرارة سجناء اول ايار من الناصرة وام الفحم وطالب باطلاق سراحهم ،

قبل ان يتم اقرار الميزانية السنويه الجديدة

اعداد ميزانية اضافية بـ ١٧٥ مليون

٧٠ مليون ضريبة جديدة على كاهل الشعب

تل ابيب – علم ان مؤتمر المباي الثالث عشر سيقرر فرض ضرائب جديدة بمبلغ ٧٠ مليون ليرا .

والمفهوم ان وزارة المالية ستقدم قريبا ميزانية اضافية بمبلغ ١٧٥ مليون ليرا . وستكون الضرائب الجديدة بمبلغ ٧٠ مليون ليرا التي سيقررها مؤتمر المباي خطوة اولى فقط في سبيل فرض عبء جديد من الضرائب على كاهل الشعب في خلال هذه السنة .

ويقضي هذا المشروع بفرض ضرائب غير مباشرة بمبلغ ٣٠ مليون ليرا فترتفع اسعار الحاجيات الضرورية . وضرائب مباشرة بمبلغ ٤٠ مليون ليرا باسم ضريبة هجرة .

وفضلا عن ذلك فسيلغى توزيع حصص السكر ، وبهذا يزداد دخل الحكومة ١٠ ملايين ليرا اخرى .

استمرار عملية طرد العمال العرب

٣ عمال عرب من يافة الناصرة يفقدون اعمالهم

حيفا – تلاحق قيادة الهستدروت المبائية يوميا العمال العرب في حيفا وضواحيها وتطردهم من اعمالهم بحجة انهم غير منظمين، ويعملون في حيفا ، وهم ليسوا من سكانها !،

ويقول مراسلنا في يافة الناصرة ان عددا من عمال هذه القرية قد فقدوا اعمالهم وتتعرض عائلاتهم لغائلة الجوع ومن هؤلاء العمال الذين فقدوا عملهم في كفرآنا فواز عبدالله، محمود اسعيد ومحمود ابو غانم بسبب ان المتعهد اضطر الى فصلهم عن العمل نتيجة الملاحقات الهستدروتية .

ويتوجه العمال العرب الى مجلس الهستدروت المنعقد اليوم لان يضع حداً لهذه الاساليب العنصرية في حرمان العمال العرب من حق العمل بواسطة حجج تتناقض مع ابسط حقوق الانسان وفي وقت يدعي فيه قادة الهستدروت انهم في سبيل تحقيق المساواة بين العمال العرب واليهود .

طرد بالجملة في قريات حاييم

وكتب الينا العامل نعمة شيبان يقول انه يعمل مع متعهد في قرية حاييم . ويوم الخميس الماضي حضر مسؤولون من الهستدروت وطلبوا من مدير العمل فصل جميع العمال العرب من عملهم . ومن الجدير بالذكر ان المتعهد يعمل في مقاولات لسوليل بونيه الهستدروتية .

ويقول صاحب الرسالة ان حوالي ٩٠ بالمئة من العمال لدى المتعهد هم عمال عرب يعملون باجور طوارىء . وبعد تدخل صاحب العمل تقرر ان تكون نسبة العمال اليهود للعرب مع المتعهد ٥ يهود مقابل عربي واحد وبهذه العملية تم فصل اكثرية العمال العرب الذين يعملون مع متعهد « السوليل بونيه ».

شادمي ينقض شهادته الاولى وينكر انه قال « الله يرحمه »

تل هشومير – يوم الخميس استمعت المحكمة العسكرية الخاصة الى شهادة شادمي المتهم بقتل ٢٦ شخصا في كفرقاسم ،

وفي شهادته هذه ناقض في عدة نقاط شهادته السابقة في محاكمة المتهمين بحادثة كفرقاسم .

وفي نهاية الشهادة سأله محاميه سلمون في اي من شهادتيه كان دقيقا في كلامه ، فاجاب المتهم أنه في المحاكمة السابقة لم تكن لديه الوثائق التي توصل اليها الآن والتي بنى عليها شهادته الآن . ولذلك فشهادته الآن هي الدقيقة .

وانكر انه قال لمالينكي « الله يرحمه » وقال ان مالينكي لم يسأل عن تفصيلات بشأن فرض منع التجول . وان كل ما قاله لمالينكي هو انه لا يستطيع ان يتورط في اعتقالات ، وفي حالة شغب من الافضل ان يقتل واحد من ان يتدخل الجيش .

وسئل المتهم هل عبر عن رأيه في مصير العائدين من العمل ، وهو يعلم بان هنالك أناسا يعملون وسيعودون الى قراهم . فاجاب انه لم يستطع ان يفكر في هذا الامر .

وفي يوم الجمعة استمعت المحكمة الى اربعة من شهود الدفاع ، فقال كل منهم في شهادته انه لم يسمع شادمي يتفوه بعبارة « الله يرحمه » .

ثم شهد احد ضباط القيادة في الجبهة الوسطى ، ابرهام نمير ، فقال انه في رأيه كان ينبغي التشديد في تنفيذ امر منع التجول . وقال ان امر شادمي لمالينكي بانه من الافضل ان يقتل واحد من التورط في خرق جماهيري لنظام منع التجول ، انما خدمت نوايا قيادة المنطقة الوسطى .

وتأجل النظر في القضية الى يوم الاربعاء المقبل .

رمزي خوري يعارض في ميزانية بلدية عكا المعادية لمصالح الشعب

عكا — في اجتماع المجلس البلدي الاخير اقرت الاكثرية الميزانية لسنة ٥٩-٦٠ المالية وتبلغ مليونين من الليرات لكل من الدخل والنفقات .

وحسب هذه الميزانية بقيت الضرائب على ما كانت عليه في السنة الماضية .

وقد ايد الميزانية كل من مباي واحدوت عفودا والمتدينين واعضاء المباي العرب بينما عارضتها الكتل الاخرى .

وقال الرفيق رمزي خوري ممثل الكتلة الشيوعية الذي عارض في الميزانية ... ان الميزانية الحالية تعتمد على طريقة ضرائب رجعية تضع العبء على كاهل الكادحين وتعفي ذوي المداخيل الكبيرة والمصانع من تحمل عبء تطوير البلد وتحسين الخدمات الاجتماعية ثم طالب بالغاء اسلوب الضرائب الحالي ووضع ضرائب بلدية مرتبطة بالدخل واعفاء ذوي المداخيل الصغيرة من الضرائب .

واستطرد رمزي خوري ، ان هذه الحكومة لاتخصص الميزانيات الكافية للبلديات مما يجعل البلديات في وضع صعب ويبقيها في عجز مالي مستمر . كذلك تتحمل البلديات عبء الخدمات الاجتماعية — التعليم والصحة والمساعدات الاجتماعية — مع ان الطبيعي ان تتحمله الحكومة .

وختم رمزي خوري كلمته قائلا ، ان على الحكومة ان تتخلى من سياسة الارتباط ببرنامج الحرب الاستعمارية وتنتهج سياسة سلام واستقلال وحياد .. وبهذا تستطيع ان تجد الميزانية الكافية لمساعدة البلديات وتطوير البلاد عامة .

تحية من موسكو

الناصرة – لمراسلنا الخاص – في برقية من موسكو حيا الرفيقان صموئيل ميكونس وإميل حبيبي الرفيق شوقي مزبر بمناسبة خروجه من سجن الدامون بعد ان امضى فيه ثمانية اشهر بتهمة اشتراكه في مظاهرة اول ايار سنة ١٩٥٨ .

وفي هذه البرقية حيا الرفيقان اعضاء منظمة الشبيبة الشيوعية وتمنيا للرفيق شوقي الصحة الجيدة ،

افتتاح « نادي الاخوة » في تل ابيب

تل ابيب — افتتح في تل ابيب مساء الجمعة ناد لنشر الثقافة التقدمية ، وفكرة الاخوة بين الشعوب ، باسم « نادي الاخوة » .

وقد اتخذ النادي له داراً واسعة في شارع بريير رقم ٢١

وفي حفلة الافتتاح غصت الدار بجمهور غفير من رجال الثقافة والادب والفن .

وافتتح الحفلة ش. عمرم. وحيت الحضور باسم ادارة النادي جيلا كوهن .

وتكلم البروفسور ش. ايزنشتادت فذكر مهام النادي ، وقال ان مؤسسي النادي يهدفون الى تقريب القلوب واشاعة الأخوة بين اليهود والعرب .

وحيى النادي ، باسم رابطة الادباء والمثقفين العرب الشاعر عصام العباسي .

والقت الشاعرة حايا قمون قصيدتين من نظمها .

ثم أقيم برنامج فني ، اشترك فيه الموسيقار فردريك فورتنوي بالعزف على البيانو قطعاً من موسيقى شوبان فقوبلت باستحسان الحضور وتصفيقهم الحاد .

وقام الممثل نحوم بوخن ، من فرقة « هبيما » بالقاء بعض ادوار من مسرحيات لكبار المؤلفين فكان لذلك اثر كبير في الجمهور .

واشتركت في احياء البرنامج كذلك المطربة ليليا شيني وعازفة البيان لولا شينلسر .

وسيكون النادي مفتوحاً للجمهور كل يوم بين الساعة ١١ والساعة ٥،٣٠

وفي ايام الجمعة تلقى في النادي محاضرات وتقام في الامسية حفلات موسيقية . وفي امسية ايام السبوت تعرض الافلام بين الساعة السابعة والساعة التاسعة .

تحية التقدميين الارمن للمؤتمر الواحد والعشرين

حيفا – بعث جورج كريديان رئيس التقدميين الارمن ببرقية الى سورين توميان سكرتير الحزب الشيوعي في ارمينيا السوفياتية بمناسبة خطابه الاخير في المؤتمر الواحد والعشرين الذي عقده الحزب الشيوعي السوفياتي

وقد حيا التقدميون الارمن في برقيتهم انجازات ارمينيا السوفياتية بقيادة الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي واعلنوا ان كل تقدم يحرزه الاتحاد السوفياتي يبعث في نفوسهم الغبطة والسرور.

منظمة النساء تحتج على غلاء الاسعار

حيفا ـ زار وفد عن منظمة النساء الدمقراطيات دائرة المؤن وقدم مذكرة احتجاج على غلاء الاسعار المستمر ، وذكر الوفد في حديثه مع سكرتيرة الدائرة انه بعد الاتصال بمئات النساء تأكد من وجود تذمر شديد نتيجة لغلاء الحليب والمرجرين والزيوت ، وموجة الغلاء العامة ، وان ذلك يمس مساسا مباشراً بالعائلات الفقيرة ،

سماسرة الانتخابات..!

مكاتب الحاكم العسكري تتحول الى مكاتب عمل

كفرياسيف – في الاسبوع الماضي تجول بعض اجراء الحكم العسكري هنا على خريجي المدرسة الثانوية ودعوهم الى مكتب الحاكم العسكري ليسجلوا انفسهم من اجل العمل !

وذهبوا فوجدوا موظفاً خاصاً (خريج مدرسة ثانوية مثلهم) يقوم بالعمل .

وقد سجل اسم كل شاب ورقم الهوية وماذا يعمل ! (كأن هنالك عملا للشباب العرب) ! وطلب من كل منهم ان يعطيه اسم شخصين يوصيان به !! وقد يكون هذا الطلب الاخير لرفع اسهم اجراء الحكم العسكري الذين دعوهم ، وخاصة سكرتير نادي الهستدروت .

ولكن ما هو اخطر من ذلك ، ان هذه التفصيلات عن كل منهم وعن من يوصي عليهم ، المقصود منها ان يستفيد منها جهاز المباي في الانتخابات وخاصة قلم الاستخبارات والحكم العسكري اذ على ضوء هذه المعلومات يعرفون كيف يوجهون اعمالهم الانتخابية وضغطهم .

ولنا سؤال اخير : هل اصبح مكتب الحاكم العسكري بديلا عن مكاتب العمل .

وقد علم مراسلنا ان الشباب الذين تسجلوا في منطقة كفرياسيف في الجليل الغربي يبلغ عددهم ١٧٠ شاباً !! أليس هذا بحد ذاته صفعة للحكم القائم ؟ وهل يعتقد حاكم الاضطهاد القومي أن هؤلاء الشباب سينسون اساءاته لهم ولشعبهم اذا اشتغلوا بضعة اشهر في موسم الانتخابات !

الصيادلة يعودون الى العمل

بعد اضراب يستغرق اسبوعين

أكثر من ٥٠٠ صيدلي يعملون في المؤسسات الصحية انهوا اضرابهم أمس بعد مضي اسبوعين على اضرابهم .

وانتهى الاضراب بعد أن تلقى الصيادلة وعداً من اللجنة المركزية في الهستدروت بأنها ستنظر في مطالبهم في أقرب وقت مع ضمان اجور لهم تتراوح بين ٨٠ حتى ٩٠ بالمئة من اجور الاطباء.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٠ شارع الحوري — حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

في اجتماع لجنة السلام الاسرائيلية القطرية

على اسرائيل ان تؤيد كل بادرة سلام

فلنر : على حركة السلام ان تكون يقظة تجاه كل محاولة لحل القضايا بالاعمال العدوانية

تل ابيب – عقدت لجنة السلام القطرية مساء امس اجتماعاً علنياً في قاعة «جيل» في تل ابيب. وقالت رئيسة الجلسه فايجه ايلانيت في كلمة الافتتاح ان ضرورة الساعة هي توجيه نداء الى الحكومات والشعوب للعمل من اجل وقف تجارب الاسلحة النووية وفي هذه المنطقة ايضاً ينبغي اختيار سبيل السلام والمفاوضات.

سياسة الحياد تقرب السلام

وقال دب زلين ان حركة السلام العالمية في عملها خلال عشر سنوات قد زرعت في قلوب الجماهير الثقة والايمان باحتمال سيادة السلام. ومصلحة اسرائيل الحيوية هي في توسيع اعمال حركة السلام على الرغم من الاختلافات الايديولوجية بين مختلف اقسامها. وعلى اسرائيل ان تؤيد كل مبادرة للسلام لأن ذلك يساعد على السلام في الشرق الاوسط ايضاً.

ودعا الى تجنيد الرأي العام ضد تسليح المانيا الغربية بالاسلحة الذرية، وعبر عن تأييد مشروع رباتسكي، ومن أيد حركة التحرر في اقطار هذه المنطقة. وقال ان التعاون يمهد السبيل الى السلام. وفي وسع اسرائيل ان تقرب السلام بانتهاج سياسة حياد، وتأييد نضال الشعوب من اجل الاستقلال، وعدم القيام بأعمال عدوانية.

حكومة اسرائيل لم تؤيد قرارات السلام

واعرب ماير فلنر عن موافقته على ما قاله الخطيب السابق من ان من الضروري توسيع اعمال حركة السلام على الرغم من الخلاف الآراء في داخلها. وقال ان تحريم تجارب الاسلحة النووية هو مسألة عاجلة ملحة. ولقد توصل في جنيف الى اتفاق على طريقة المراقبة ولكن ساسة الغرب يرفضون الآن آراء الخبراء، منع الاتفاق حتى لا يكون بداية للانفراج في التوتر الدولي. فيقتضي ضغط الشعوب لحملهم على الموافقة. ولقد كانت لجنة السلام على حق في مطالبتها حكومة اسرائيل بأن تصل في هذا السبيل. ولكن الحكومة، مع الاسف، لم تؤيد الاقتراحات التي قدمت في هيئة الأمم المتحدة بهذا الشأن.

واعرب عن المعارضة في تسليح المانيا الغربية بالاسلحة الذرية، واكد ان الاتحاد السوفياتي والمانيا الدمقراطية تسارعان في تسليح الجيش الالماني بالاسلحة الذرية.

واعلن فلنر بارتياح ان حركة السلام على رغم الاختلافات قد توصلت الى نص مشترك في قضية السلام الاسرائيلي العربي. فاذا قبلت الحكومة بهذه المبادىء فان اسرائيل ستخرج الى طريق السلام. والمفاوضات لا تكون إلا بدون عدوان، بدون اعمال عسكرية عبر الحدود، مع ضمان حقوق شعب اسرائيل والشعب العربي في هذه البلاد. وعلى حركة السلام ان تكون متيقظة تجاه الانباء عن محاولة «حل» القضايا بالاعمال العدوانية. واذا جندت حركة السلام الشعب في سبيل اهدافها فانها تساهم بنصيب كبير في ضمان مستقبلنا القومي.

يجب اخراج المنطقة من نطاق الحرب الباردة

وكان آخر المتكلمين اليعزر هلبغي فذكر ان ثمة قوى تقاوم السلام، ولذلك فهو بحاجة الى دفاع الشعوب. وفي حديثه عن الوضع في الشرق الاوسط قال ان قوى السلام تخطىء هدفها اذا هي لم تخرج هذه المنطقة من نطاق الحرب الباردة.

ثم قرأ دب زكين القرارات التي أقرت بالاجماع. وبعثت فايجه ايلانيت باسم الحاضرين تحية وتمنيا بالشفاء الى ماير ياعري الذي أجريت له عملية جراحية مؤخراً.

واختتم الاجتماع بدعوة الى تشديد وتوسيع العمل من اجل وقف تجارب الاسلحة النووية، وضد تسليح جيش المانيا الغربية بالاسلحة الذرية، ومن اجل السلام بين اسرائيل والاقطار العربية من طريق المفاوضات، دون اعمال عدوانية، ومع احترام حقوق الشعوب.

قرارات لجنة السلام القطرية

قررت لجنة السلام القطرية

- المطالبة بوقف التجارب النووية حالا ونهائياً.
- دعوة حكومة اسرائيل الى العمل على تحقيق هذا الطلب
- النضال من اجل إحلال السلام بين اسرائيل والدول العربية عن طريق المفاوضات وبدون اعمال عدوانية مع ضمان حقوق الشعوب العادلة.
- معارضة تسليح الجيش الالماني بالاسلحة الذرية.
- تحية حركة السلام العالمية بمناسبة مرور عشر سنوات على قيامها.
- الاحتفال في اجتماع شعبي بالذكرى المئوية لولادة الكاتب شلوم عليخم، وتحية هيئات حركة السلام على قرارها بالاحتفال بهذه الذكرى.
- الاعراب عن التضامن مع مجلس السلام الياباني في نضاله ضد القنابل النووية.

كلمة الاتحاد (بقية)

ثقة العمال العرب بالهستدروت كما زعم روبين بركات في تلخيص النقاش حول قضية العمال العرب في مركز المباي، بل سياسة قيادة الهستدروت نفسها.

فبالخبرة عرف العمال العرب ايضا، ما اغفله معارضو ضم العمال العرب للهستدروت بان الهستدروت ليست منظمة نقابية فحسب، بل هي في الدرجة الاولى منظمة صهيونية قامت لتحقيق اهداف عنصرية.

وهذه الاهداف لم تتغير ولم تتبدل كثيرا منذ قيام الدوله وقد اثبتت السنوات العشر الاخيرة ان قيادة الهستدروت تقف موقفا عدائيا عنصريا من قضايا الطبقة العاملة العربية. فطيلة هذه السنوات كان العامل العربي فريسة البطالة والاستغلال البشع محروما من حق التنظيم والعمل يئنوه تحت وطأة الاحكام العسكرية من جهة والملاحقة الهستدروتية من جهة اخرى.

والسؤال الثاني الذي نضعه امام قيادة المباي والمتشدقين بالغيرة على العمال العرب، اليوم، ماذا فعلتم لتغيير هذه الاسس العنصرية التي تقوم عليها الهستدروت لنصدق اخلاصكم للمساواة في قضية العمال العرب.

ان شعار وحدة الطبقة العاملة في اسرائيل، وفي هذه الحال، فتح ابواب الهستدروت امام العمال العرب يتطلب تحقيقه تغييراً جذرياً في سياسة الهستدروت وفي سياسة الحكومة ... اذ اي حقوق ستمنح واي عضوية كاملة ستكون للعمال العرب ما لم تتخل الهستدروت عن اهدافها العنصرية وما لم تتغير كل السياسة العدوانية التي تقوم عليها سياسة حكام اسرائيل تجاه الشعب العربي.

فالعمال العرب لا يريدون قراراً على غرار مجلس الهستدروت الـ ٦٦ سنة ١٩٥٢ بضم العمال العرب للنقابات المهنية. لقد زعم المسؤولون في الهستدروت ان ٩٠٠٠ عامل عربي قد انضموا الى النقابات بينما عدد العمال العرب يزيد عن ٢٠ الفاً.

وهذا يثبت بوضوح ان قرار قبول العرب في النقابات كان مسرحية هزلية للتخدير ويشهد على ذلك حملات رجال الهستدروت وغاراتهم على اماكن العمل لطرد العمال العرب منها.

والذي يريده العمال العرب ويطلبونه من مجلس الهستدروت في دورته الحالية ليس مجرد قرارات شكلية وشعارات كلامية عن الأخوة ... فتلك أمور لم تعد تنطلي على العمال العرب.

فطلب العمال العرب لدخول الهستدروت يصدر عن وعي وادراك بروليتاري اممي بأن وحدتهم في النضال مع العمال اليهود هي السلاح لحماية حقوقهم ومصالحهم المشتركة.

وكل بحث في قضية العمال العرب لا يتوخى العمل السريع للقضاء على سياسة الاضطهاد القومي والغاء الحكم العسكري وتغيير أهداف الهستدروت العنصرية التي لا تعترف للعمال العرب بحقوق هو بحث لا يخرج عن اغراض الدعاية الانتخابية في الداخل وتضليل الرأي العام العالمي في الخارج.

عامل يروي قصة المساواة ويقول

كذب .. وافتراء .. وتضليل

حيفا – مكتب الاتحاد – وصلت الينا الرسالة التالية ننشرها لانها تكشف النقاب مجددا عن كذب مزاعم قادة الهستدروت بشأن عدم التمييز بين العرب واليهود.

«انا جمال كامل شاهين من شفاعمرو اعمل مع المتعهدين في شركة تكرير البترول. طلب المتعهد المذكور من بعض عماله العرب واليهود ان ينتقلوا للعمل في ميناء حيفا. وحال ذهابنا الميناء في حيفا تصدى لنا حارس الباب وه «عرب» العرب ومنعهم من الدخول الى الميناء.

«وقد حاولت ان اقنع البوليس بحقي في العمل فابرزت له بطاقة العضوية في الهستدروت وبطاقة خدمتي في جيش الدفاع الاسرائيلي ولكن دون جدوى مما اضطرني الى العودة الى شركة تكرير البترول.

«ان هذا التصرف يدل دلالة واضحة على كذب ادعاء المسؤولين بشأن انعدام التمييز بين العمال العرب واليهود وبشأن العضوية الكاملة للعمال العرب في الهستدروت ...

«وقد نرى باقتراب الانتخابات زيادة في الشعارات والتصريحات بشأن المساواة في الحقوق يذيعها المسؤولون ولكن كل هذا كما تدل خبرتي كذب وافتراء وتضليل.»

الدكتور غولدمان

حرب باردة يهودية ضد الشيوعية هي كارثة على الشعب اليهودي

القضية الاساسية لاسرائيل تسوية سلمية مع العرب فبدون حلها لن تحل القضايا الاخرى

تل ابيب – تكلم الدكتور ناحوم جولدمن في اجتماع «جريدة الصحفيين» الذي عقد في «بيت سوكولوف» هنا مساء الجمعة، فقال انه يرى كارثة في ان يقوم وضع من الحرب الباردة بين الشيوعية والشعب اليهودي. ووجه جولدمن غمزات كثيرة ابن غوريون وانتقاداً شديداً لمدير وزارة الدفاع شمعون بيرس.

واستهل جولدمن كلامه بان العقد الثاني من حياة دولة اسرائيل سيكون اصعب واشد تعقيداً من العقد الاول، وذلك لأن فيه ستنتهي التعويضات من المانيا الغربية و«المساعدة» الامريكية.

وقال ان الاتحاد السوفياتي اليوم يعرض مساعدات سخية لمختلف الاقطار بشروط افضل جداً من امريكا، والجميع يهددون امريكا بانهم اذا لم تعطهم سيتوجهون الى الاتحاد السوفياتي. ولذلك يتوجب على امريكا ان توزع المساعدة على الزبائن الكثيرين.

واعرب جولدمن عن رأيه بان العقد الثاني سيكون عهد هجرة من اوروبا الشرقية.

وقال ان الانظمة الشيوعية قد نجحت نجاحاً عظيما في الميدان السياسي والاقتصادي. وحلت مشكلة الاقليات القومية، ولها الحق بان تفتخر. ولكنه قال ان الاقطار الاشتراكية لم تنجح في حل القضية اليهودية.

وقال ان هؤلاء سيأتون اذا عرفنا كيف نعالج القضية. اما بالصياح فلن نحصل على شيء كثير. وتصريحات بعض الناس (يقصد شمعون بيرس) بان القادمين الجدد سيزيدون في قوة الدولة العسكرية فيتغير تناسب القوى – هي تصريحات ضارة.

وفي نهاية كلامه اكد ان التوصل الى تسوية مع العرب هي القضية السياسية الرئيسية لاسرائيل فبدون حلها لن تحل القضايا الأخرى. وتفكيري البسيط لا يفهم رأي بعض الناس في اسرائيل بانه كلما طال الوضع الحاضر ازدادت فائدة اسرائيل. لست متأكدا من ان الزمن يعمل لصالحنا.

ولم يشأ جولدمن التوسع في الكلام في هذا الشأن وقال اذا انا تكلمت في هذه القضية تثور اعصاب احد الناس في اسرائيل. اما بشأن الامن فلست اجرأ على التفوه بكلمة. آمل انه يكون جائزاً القول بانه حسن.

الحكم العسكرى يعود الى ملاحقة الشيوعيين في قرية دنون

كفر ياسيف – مراسل الاتحاد – ارتفاع الروح النضالية في قرية دلون، اخرج الحكم العسكري من طوره. لقد استخدم الحكم العسكري كل الوسائل لعزل هذه القرية عن جماهير الشعب العربي محاولا بواسطة الضغط تشريد سكانها. هذه هي الاسباب الحقيقية لتشديد ملاحقة الشيوعيين المخلصين في هذه القرية الصغيرة الصابرة.

فقد عاد الحكم العسكري الى ملاحقة الرفاق الخمسة عبد رضا، مصطفى الناطور، نايف بدنا، حسن داود، وحسن مجنوب.

وكان الحاكم العسكري قد فرض على هؤلاء الرفاق امر إثبات الوجود لمدة ٦ اشهر في عكا اثر اعتقالهم ومحاولة تلفيق التهم عليهم.

وإزاء الصعوبات المالية وبعد المسافة والتعطيل عن العمل وتعنت البوليس في السماح لهم باثبات وجودهم في مركز بوليس نهاريا اضطروا الى التوقف عن إثبات الوجود.. فاعتقلهم البوليس. ولكن اللجنة الاستشارية للاحكام الادارية اوصت باطلاق سراحهم وجعل إثبات الوجود في نهاريا.

والآن بعد ان انتهت مدة إثبات الوجود، عاد الحكم العسكري الى اتهامهم بمخالفة امر إثبات الوجود وحكمت عليهم المحكمة العسكرية قبل أسبوع، بالسجن لمدة ١٦ يوماً وبغرامة قدرها ٤٨ ليرة (او السجن ٣٢ يوماً أخرى) لكل منهم. وكل هذا فعله الحكم العسكري رغم توصية اللجنة الاستشارية.

وهذه الملاحقة قد أثارت اشد الاستنكار في قرية دنون على هذه الاساليب الارهابية. وأمام هذا الاضطهاد السافر سيشدد اهالي دنون المحرومون من اراضيهم نضالهم من اجل إرجاع اللاجئين الى قريتهم وإعادة اراضيهم المسلوبة اليهم ومن اجل وضع حد لارهاب الحكم العسكري واعتدائه على أبناء دنون المخلصين.

قرارات مؤتمر منطقة الناصرة

للحزب الشيوعي الاسرائيلي

١ – يقدر مؤتمر المنطقة المسؤولية الهامة التي تقع على عاتق حزبنا، خلال هذه السنة، ومدركا خط التطور العام في المرحلة الحاضرة، الذي يتميز بتوالي انتصارات الشعوب وتعاظم قوة المعسكر الاشتراكي وعلى رأسه الاتحاد السوفياتي المظيم، وباستمرار انهيار نظام السيطرة الاستعمارية وفشل مؤامرات المستعمرين. يقرر مؤتمرنا الموافقة على بيان لجنة المنطقة وبرنامج عمل الحزب لسنة ١٩٥٩، ويدعو رفاق الحزب جميعاً الى بذل اقصى الجهود لتنفيذ هذا البرنامج بدقة وحزم مقدمين بذلك خدماتهم الضرورية والواجبة لقضية شعبنا. إن مؤتمر المنطقة يدعو جماهير الشعب من عمال وفلاحين ومثقفين وكافة الوطنيين الصادقين الى رص صفوفهم في وحدة شعبية للدفاع عن حقوقهم بجرأة وثبات، والنضال ضد سياسة الاضطهاد والتمييز والسلب والتشريد والحكم العسكري.

ان قوة الحزب الشيوعي، قوة للشعب

والوحدة الشعبية هي الترس الذي يحميه من اعدائه

عاشت الجبهة الشعبية

وليحيى الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

٢ – يستنكر مؤتمر المنطقة تصريح بيرس مدير وزارة الدفاع بخصوص تهويد الجليل والقضاء على كيان الشعب العربي في اسرائيل. ان بيرس قد افصح في تصريحه عن السياسة الرسمية لحكام اسرائيل التي دأبوا على تنفيذها منذ قيام الدولة، سياسة الاضطهاد القومي بجميع الوانه السياسي والاقتصادي والاجتماعي، سياسة تشريد الجماهير العربية والقضاء عليها.

ان مؤتمر الحزب الشيوعي في منطقة الناصرة يدعو جميع منظمات الحزب واصدقائه، بل وجميع أبناء الشعب العربي، الى النضال للقضاء على سياسة الاضطهاد القومي التي افصح عنها بيرس بكل وقاحة. ان المؤتمر يدعو جماهير الشعب العربي الى الاتحاد والالتفاف حول الجبهة الشعبية وتقويتها وانجاح مشاريعها وعلى رأسها المؤتمر الذي قررت عقده في شهر آذار. ان ارضنا لنا ووطننا لنا ولن نسمح لاية قوة غاشمة عمياء ان تنهب ارضنا وتشردنا في وطننا.

ليرفع شعبنا صوته في كل مكان شعبي ورسمي ضد سياسة الاضطهاد القومي وتصريح بيرس المشئوم.

٣ – مؤتمر المنطقة يستنكر استمرار الحكومة في سجن العشرات من العمال والفلاحين من ام الفحم والناصرة وعرابة منذ يوم اول ايار سنة ١٩٥٨، نتيجة للهجوم البوليسي الوحشي على جماهير شعبنا.

كما يستنكر حكم المحكمة العسكرية بسجن عدد من عمال دنون في الأسبوع الماضي كجزء من حملة الحكومة الارهابية التي شنتها على جماهير شعبنا.

لقد سجن هؤلاء المواطنون وجوعت عائلاتهم، لأنهم وقفوا بجرأة ضد سياسة الاضطهاد والتمييز القوميين، ولانهم مع شعبهم استنكروا محاولات الحكومة لتزوير ارادة شعبنا وتضليل الرأي العام محلياً وعالمياً بأن شعبنا راض عن اضطهاده وسلب حقوقه.

اننا نبعث بتحياتنا القلبية الى هؤلاء المناضلين وعائلاتهم، ونطالب باطلاق سراحهم. ولتسقط سياسة الكبت والاضطهاد والحكم العسكري.

الافراج عن الرفيق البير عاقلة

حيفا – اليوم أطلق سراح الرفيق البير عاقله احد سجناء اول ايار بعد ان امضى في سجن الدامون اكثر من ٩ اشهر.

وبهذه المناسبة تتقدم اسرة الاتحاد الى الرفيق البير باحر التحيات النضالية.

مبروك

الى صديقنا احمد شحادة الكيلاني وزوجته، تهانينا بالمولود الجديد.

شحادة

فرقة قيساريا

الحزب الشيوعي – حيفا

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي

فرع وادي النسناس

يدعوكم لحضور اجتماع شعبي لذكرى انتصار ستالينغراد يوم الخميس ١٢/٢/٥٩ الساعة ٧،١٥ مساء في قاعة المؤتمر ٣٩ شارع مار يوحنا

المحاضر محمد خاص

يعرض في نهاية المحاضرة فلم «تحول المركة في برست لتوفسك»

الغاء خدمات البريد في كفرياسيف

كفرياسيف – مراسل الاتحاد – قبل اسبوعين الغت وزارة البريد وكالة البريد في كفرياسيف ثم الحقت اجراءها هذا بالغاء خدمة البريد المتجول.

وقد اثار تصرف وزارة البريد المباهية سخط القرية واعترض المجلس المحلي رسميا الى مدير البريد في اللواء الشمالي على هذا الاجراء مطالبا باعادة فتح وكالة البريد ورفع درجتها لكي تقوم بالاعمال المالية الى جانب خدمات البريد.

مجلس التضامن الاسيوى الافريقي يعقد اجتماعاته في القاهرة

القاهرة – تبدأ هنا يوم الاربعاء، غداً: اجتماعات مجلس التضامن الآسيوي الافريقي وتستمر ثلاثة أيام يبحث المجلس فيها مذكرة عن أعمال السكرتارية الدائمة وحركة التضامن والموقف في الاقطار الاسيوية – الافريقية ووسائل التعاون مع شعوب مؤتمر اكرا والمكتب الدائم للكتاب الاسيويين في كولومبو.

وقد وصلت الى القاهرة وفود كثيرة بينها وفد الصين الشعبية والهند واندونيسيا وتمثل بعض وفود مؤتمر الشباب الاسيوي الافريقي الذي انفض مؤخراً اقطارها في الاجتماعات.

المهداوي في الطيرة

بغداد – في سياق محاكمة متصرف لواء السليمانية في العهد البائد في العراق اعلن رئيس المحكمة فاضل المهداوي انه يؤمن بالدمقراطية الحقة وانه كان في طيرة بني صعب (في المثلث) في سنة ١٩٤٨. وقال ان رجال العهد البائد كانوا يستغربون كيف انه سمى اولاده نضال ومناضل واخاء.

المفاوضات السرية بين تركيا واليونان مستمرة بشأن مستقبل قبرص

جنيف – واصل رئيسا حكومتي اليونان وتركيا ابحاثهما السرية هنا بشأن مستقبل جزيرة قبرص، وفي الوقت ذاته يجري وزيرا خارجية البلدين الابحاث في محاولة لوضع دستور لجمهورية مستقلة في قبرص.

وقال وزير خارجية اليونان ان هذه الاجتماعات تعتبر حاسمة

وذكرت رويتر انه لا تزال هناك مشكلة عويصة هي مسألة الضمانات التي تطالبها تركيا بعدم انضمام الجزيرة الى اليونان واقترحت تركيا تحويل الجزيرة الى قاعدة حربية تعسكر فيها قوات اليونان وتركيا وبريطانيا وترتبط بحلف دفاعي حربي.

صحيفة المانية (بقيه)

برافدا : محاولة يائسة

وعلقت برافدا السوفياتية على جولة دالس فقالت انها محاولة يائسة لايجاد وحدة بين الدول الغربية. واضافت ان عدم رد الغرب على اقتراحات الحكومة السوفياتية بشأن برلين ومعاهدة الصلح مع المانيا تشير الى وجود الخلافات بين الدول الغربية.

النادي الثقافى الشعبى في عكا يدعو للنهوض الرياضي بين العرب

مباراة ودية في كرة القدم مع فريق المستقبل الناصري

عكا – افتتح فريق كرة القدم للنادي الثقافي الشعبي اول مبارياته مع فريق المستقبل الناصري يوم السبت الماضي، بتفوق الشعبي على المستقبل بـ ٤ : ٢

واقام النادي الثقافي الشعبي في عكا حفلة شاي تكريما لفريق المستقبل فالقى خليل بشير بياعة، سكرتير اللجنة الرياضية، كلمة رحب فيها بالضيوف.

وقال عضو هيئة النادي سخني موسى جريس في كلمة القاها بالحفلة ان السلطات لا تقدم ولا مساعدة يسيرة الفرق العربية باسرائيل كما استعرض مطالب الفرق الرياضية العربية ودعا الى توقيع عريضة من اجل اصلاح ملعب عكا وناشد فريق شباب العرب وجميع الرياضيين على التعاون والتكاتف لانجاح حركة الرياضة وتحقيق مطالبها.

واثنى ممثل فريق المستقبل على نشاط النادي الثقافي الشعبي واعرب عن استعداد فريقه للتعاون على رفع مستوى الرياضة بين العرب.